AMNESTY INTERNATIONAL
AMNISTÍA INTERNACIONAL
AMNISTIE INTERNATIONALE
МЕЖДУНАРОДНАЯ АМНИСТИЯ
منظمة العفو الدولية

رقم الوثيقة: AFR 57/09/99 بيان صحفي: 109/99

21 مايو/أيار 1999

وفد منظمة العفو الدولية يُمنع من دخول توغو بعد أن ألغى الرئيس إياديما الاجتماع مع أمين عام المنظمة

منعت سلطات توغو وفداً من منظمة العفو الدولية، برئاسة أمين عام المنظمة بيير سانيه، من دخول العاصمة لومي صباح اليوم. وكان أعضاء الوفد الأربعة، الذين حصلوا على تأشيرات بدخول توغو قبل سفرهم، قد طلبوا عقد اجتماع مع الرئيس إياديما لإجراء مباحثات حول وضع حقوق الإنسان في البلاد، وتوجهوا إلى هناك قادمين من العاصمة الغانية أكرا.

وفي بيان صدر ظهر اليوم في أكرا، قال أمين عام منظمة العفو الدولية بيير سانيه "من دواعي الأسف أنه لم تُتح لمنظمة العفو الدولية فرصة الاشتراك في حوار بنّاء مع السلطات حول وضع حقوق الإنسان في توغو".

كما أعربت المنظمة عن أسفها من عدم السماح للوفد بمقابلة ممثلين دبلوماسيين في توغو، حيث كانت المنظمة تسعى إلى أن تعرض على المجتمع الدولي توصياتها بشأن وضع حقوق الإنسان في توغو.

ومضى بيير سانيه قائلاً: "مما يدعو للأسف أيضاً أنه لم تُتح للوفد فرصة الالتقاء مع أهالي ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في توغو وممثلي المنظمات المعنية بحقوق الإنسان للتعبير عن مشاعر التضامن والمؤازرة".

ومن ناحية أخرى، اعتقل أفراد الشرطة عند معبر الحدود صحفياً من التليفزيون الفرنسي كان يحاول تصوير وفد المنظمة خلال الزيارة، حيث احتُجز لفترة وجيزة وطالبت منه الشرطة تسليمها شريط الفيديو الذي صوره. كما تجمع عدد من الأشخاص، يحملون لافتات معادية لمنظمة العفو الدولية ولأمينها العام، أمام نقطة عبور الحدود التي أُرغم وفد المنظمة على الانتظار عندها.

وكان سفير توغو لدى غانا قد اتصل هاتفياً، في وقت سابق من صباح اليوم، ببيير سانيه لإبلاغه بأن الرئيس إياديما قرر عدم الالتقاء به حسبما كان مقرراً. وعلى الفور، وجه وفد المنظمة رسالة إلى سلطات توغو مناشداً إياها إلغاء هذا القرار، ثم استقر رأي الوفد على التوجه إلى لومي على أمل مقابلة الرئيس إياديما.

AMNESTY INTERNATIONAL
INTERNATIONAL SECRETARIAT
1 Easton Street, London WC1X 8DJ, United Kingdom
Tel: Int. Code: (44) (171) 413 5500. UK Code: (0171) 413 5500. Fax: Int. Code: (44) (171) 956 1157. UK Code: (0171) 956 1157.
E-Mail: amnestyis@amnesty.org Web: http://www.amnesty.org
Telegrams: Amnesty London WC1 Telex: 28502 AMNSTY G

في وقت سابق من مايو/أيار 1999، أصدرت منظمة العفو الدولية تقريراً عرضت فيه بواعث قلقها بسأن وضع حقوق الإنسان في توغو، ومن بينها مئات من عمليات القتل التي أفادت الأنباء بأنها وقعت في الأيام التي سبقت وأعقبت الانتخابات الرئاسية في يونيو/حزيران 1998.

وقد ردت سلطات توغو بقوة على التقرير، حيث وصفته بأنه "مجموعة من الأكاذيب"، وأعلنت أنها سوف تقاضي منظمة العفو الدولية. ومن جراء صدور هذا التقرير، قُبض على اثنين من دعاة حقوق الإنسان من أعضاء "الجمعية التوغولية للدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيزها"، وهما تنغو دستور وغايبور فرانسوا، كما قُبض على ناجومي أنطوان كوفي، عضو فرع منظمة العفو الدولية في توغو. وقد وُجهت إلى الثلاثة تهمة "التحدي على مصداقية الدولة وأمنها، وترويج معلومات كاذبة واستخدام وثائق مزورة".

ومن جهة أخرى، حظرت الحكومة التوغولية على وسائل الإعلام المحلية نشر مقتطفات من تقرير منظمة العفو الدولية.

هذا وتؤكد منظمة العفو الدولية مجدداً التزامها بحماية حقوق الإنسان مع تقيدها بمبدأ الحَيْدة وعدم التحيُز والاستقلال عن جميع الحكومات والمعتقدات والنظم السياسية، كما تحث السلطات في توغو على الإفراج فوراً ودون قيد أو شرط عن دعاة حقوق الإنسان الثلاث الذي تعتبرهم المنظمة من سجناء الرأي.

للحصول على مزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بالمسؤول الصحفي أوليفيه جاكوليه في العاصمة الغانية أكرا، هاتف: + 23321 772501 غرفة 263، أو صوفي لوسيه، غرفة 274.

ملحوظة: سوف تعقد منظمة العفو الدولية مؤتمراً صحفياً مصغراً في قاعة المعلمين الوطنية في العاصمة الغانية أكرا، في حوالي الساعة 1600 بتوقيت غرينتش (الساعة الخامسة بعد الظهر بتوقيت لندن) يوم 21 مايو/أيار.

AMNESTY INTERNATIONAL DELEGATION PREVENTED FROM ENTERING TOGO AFTER PRESIDENT EYADEMA CANCELS MEETING WITH SECRETARY GENERAL.